

# تحرك عاجل

## السجن ست سنوات لمخرج إيراني

لقد أصدرت محكمة ثورية بطهران، بحق المخرج الإيراني كيوان كريمي، حكماً بالسجن لمدة ست سنوات وبجلده 223 جلدة، حيث وجهت له المحكمة تهم تتضمن "إهانة المقدسات الإسلامية" و"الحض على العلاقات غير الشرعية". ومن جانبه، تقدّم كريمي بطعن على الحكم، وهو الآن في انتظار البت فيه. فإذا تم سجنه على خلفية اتهامات تتعلق بممارسته لأنشطة سلمية، فسوف يعتبر سجين رأي.

أصدرت محكمة ثورية بطهران في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015 حكماً بسجن كيوان كريمي لمدة ست سنوات وبجلده 223 جلدة، وقد أدانته المحكمة بتهم تتضمن "إهانة المقدسات الإسلامية" و"الحض على إقامة علاقات غير شرعية". ونمى إلى علم منظمة العفو الدولية أنه لم يتم إعلام كريمي، حتى انعقاد جلسة الاستماع الأخيرة، بأنه يواجه تهمة "إهانة المقدسات الإسلامية" كتهمة بديلة جاءت على خلفية عثور السلطات على مقطع موسيقي مُصنّوع على القرص الصلب الخاص به، الأمر الذي أصدر جُزاءً حكمً بسجنه ست سنوات، حيث قد وُجّهت له تهمة "نشر دعاية مناهضة للنظام"، الأمر الذي لم يرد قط في قرار المحكمة الأخير. وقد انعقدت جلسة الاستئناف، التي حضرها ممثلو أجهزة الأمن والاستخبارات، في 23 ديسمبر/كانون الأول.

ويذكر أنه أُلقي القبض على كيوان كريمي في 14 ديسمبر/كانون الأول 2013، ووجهت إليه تهمة "نشر دعاية مناهضة للنظام" على خلفية إخراجه لفيلم "نوشتن روي شهر" ("كتابة عن المدينة") في 2012، الذي يركز على الكتابات الجرافيتية على الجدران في شوارع طهران. ولكن لم يُعرض من الفيلم للجمهور سوى إعلان له على يوتيوب. وقد وُجّهت لكيوان كريمي تهمة "الحض على علاقات غير شرعية لا ترقى إلى الزنا" على خلفية مشهد "يصافح فيه امرأة ويتواجد معها تحت سقف واحد دون أن تغطي رأسها أو عنقها". وأحتجز كيوان كريمي، عقب القبض عليه، في الحبس الانفرادي داخل سجن إيفين دون الاستعانة بمحام، وقد سُمح له بالاتصال بذويه للمرة الأولى بعد مرور أسبوع على احتجازه، ثم أفرج عنه بكفالة بعد 12 يومًا.

يُرجى الكتابة فوراً بالفارسية أو الإنجليزية أو الأسبانية أو الفرنسية، أو بلغتكم الأصلية:



- لحث السلطات الإيرانية على ضمان عدم معاقبة كيوان كريمي على خلفية تهم منبثقة من الممارسة السلمية لحقه في حرية التعبير عن الرأي وتكوين الجمعيات والخصوصية؛
- لتذكيرها بأن المواد 19 و21 و22 والمادة 17 من "العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية"، والذي تشكل فيه إيران دولة طرف، تنص بالتالي على حماية الحق في حرية التعبير عن الرأي وتكوين الجمعيات والخصوصية؛
- للإعراب عن القلق لما يشوب جلسات الاستماع، التي تعقدتها المحاكم الثورية في إيران، من أخطاء جسيمة وعدم اتفاقها مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وإزاء انتهاك أحكام الجدل للحظر المطلق المفروض بموجب القانون الدولي على التعذيب وغيره من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة.

**وُيرجى أن تبتعثوا بمناشداتكم قبل 4 مارس/آذار 2016 إلى:**

القائد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران

آية الله سيد علي خامنئي

مكتب المرشد الأعلى

شارع الجمهورية الإسلامية- نهاية شارع الشهيد كيشفار دوست،

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: <http://www.leader.ir/langs/en/index.php?p=suggest>

تويتر: @khamenei\_ir (بالإنجليزية)؛ أو @Khamenei\_es (بالأسبانية)

**طريقة المخاطبة: سماحة المرشد الأعلى**

رئيس السلطة القضائية

آية الله صادق لاريجاني

بواسطة مكتب العلاقة العامة

Pelak 4, Bon Bast Azizi 1,

Balatar az tagato Pastoor,

Khiyaban ValiAsr,

طهران، جمهورية إيران الإسلامية

بريد إلكتروني: [info@dadiran.ir](mailto:info@dadiran.ir)

**طريقة المخاطبة: صاحب السعادة**

**وابعثوا بنسخ إلى:**

رئيس جمهورية إيران الإسلامية

حسن روحاني

الرئاسة

شارع باستور، ساحة باستور

طهران، جمهورية إيران الإسلامية  
تويتر: @HassanRouhani (بالإنجليزية)؛ @Rouhani\_ir (بالفارسية)  
**طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس**

كما يُرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم، وإدخال العناوين  
الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم، عنوان أول، عنوان 2، عنوان 3، رقم الفاكس، البريد الإلكتروني، طريقة المخاطبة،  
طريقة المخاطبة

وإذا كنتم سترسلون المناشدات بعد التاريخ المذكور آنفا، يُرجى التنسيق مع مكتب فرعكم  
قبل إرسالها.

# تحرك عاجل

## السجن ست سنوات لمخرج إيراني

### معلومات إضافية

قام كيوان كريمي بإخراج 12 فيلمًا، يتضمنون أفلامًا وثائقية وكذلك روائية. فنال فيلم "الحدود الهشة" الذي أخرجه جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير لسنة 2013 في مهرجان بيروت الدولي للسينما، حيث يركز الفيلم على قضية تهريب الوقود المدعم من إيران إلى العراق الذي يقوم به قطاع فقير من المجتمع الكردي في إقليم كردستان الغربي. كما عُرضَ أيضًا فيلم "مغامرة زوجين"، الذي أخرجه، في مهرجانات فرايبورغ وسان سيباستيان وزيورخ السينمائية.

ويذكر أنه أُلقي القبض على كيوان كريمي في 14 ديسمبر/كانون الأول 2013 في منزله بطهران من قبل عناصر يُعتقد أنهم من جهاز الاستخبارات التابع للحرس الثوري، واقتادوه إلى سجن إيفين حيث أُحتجز في قطاع (أ/2) لمدة 12 يومًا، ثم سُمح له بعد أسبوعٍ من إلقاء القبض عليه بإجراء مكالمة قصيرة لذويه، ولكن لم يُسمح له بأن يخبرهم باعتقاله أو بالمكان المحتجز فيه. وقد استطاع توكيل محامٍ فقط بعد أن أفرج عنه بكفالة.

وبدأت محاكمة كيوان كريمي في 11 مايو/أيار 2014 وانتهت في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015، حيث دارت محاكمته على مدار سبع جلسات استماع استغرقت مدة كلٍ ما يقرب من 15 إلى 20 دقيقة. وكان محاميه حاضرًا أثناء الجلسات، لكن على ما يبدو أن المحكمة لم تمنحه له الوقت الكافي لتقديم دفاعه. وبالإضافة إلى ذلك، ارتكبت المحكمة مخالفات في ادانتها لكيوان كريمي وإصدارها للحكم بحقه؛ فلم يبرئ الحكم، الصادر عن الفرع 28 من المحكمة الثورية، كيوان كريمي من تهمة "نشر دعاية مناهضة للنظام"، ولم تفرض أي عقوبة بشأن هذه التهمة. وعوضاً عن ذلك، فرضت عقوبة السجن لمدة ست سنوات بتهمة "إهانة المقدسات الإسلامية"، الأمر الذي لم يكن قد أُخبر به حتى انعقاد الجلسة الأخيرة للمحكمة. كما سبق الحكم، الذي أُصدر في 13 أكتوبر/تشرين الأول، جلسة الاستماع الأخيرة للمحكمة التي انعقدت في 22 سبتمبر/أيلول. كما قد واجه كيوان كريمي أيضًا تهمةً ثانوية غير متصلة بالتهمة الأصلية.

وجدير بالذكر أن قانون العقوبات الإسلامي لإيران، الذي تم إقراره في مايو/أيار 2013، يُبقي على "جرائم" يُشار إليها بتعابير مبهمّة الصياغة مثل "نشر دعاية مناهضة للنظام" و"خلق حالة من عدم الارتياح في ذهن الجمهور" و"إهانة المقدسات" و"التشهير بمسؤولي الدولة". ويكثر

استخدام هذه "الجرائم" الغير معرفة تعريفًا واضحًا، لتقييد الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير عن الرأي. فهذه القوانين والممارسات تنتهك التزامات إيران بموجب المواد 18 و19 و21 و22 التي تنص على ضمان حرية الفكر والتعبير عن الرأي والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات.

كما تنتهك العقوبات البدنية، كالجلد، القانون الدولي، الذي يحظر التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية واللاإنسانية والمهينة.

الاسم: كيوان كريمي  
الجنس: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 19/16 رقم الوثيقة: MDE 13/3300/2016  
إيران بتاريخ: 22 يناير/كانون الثاني 2016